

الإنسان يخترع نفسه بواسطة التقنيات

ناصر الامين

نتراكم أمثلة بسيطة عما سيكون عليه المستقبل في ظل التطور التقني. تتزايد نسبة المشتريات عبر الإنترنت. ولم تعد صورة المتعاملين الغاضبين في أسواق الأسهم هي السائدة، فالتبادلات تجري عبر برامج خوارزمية. الصحافة أيضاً تتغير، هناك برامج خوارزمية أخرى تكتب عن تبادلات أسواق الأسهم في مجلة "فوربز" (مثلاً) وتقوم بتغطية مباراة لكرة القدم. مشهد الطرقات سينتغير أيضاً، إذ يجري استبدال القطارات والسيارات بأخرى ذاتية القيادة، والطائرات بدون طيار هي التي ستقوم بأعمال "الدليفي" الخ. ففي إطار النظام الاقتصادي والاجتماعي القائم، ومع ما يسميه مؤرخ التكنولوجيا الفرنسي، بيرنارد غيل، "حالة الابتكار المستمرة" في التكنولوجيا، يستمر التطور ويتسع بإطراد. وقريباً ستحال أغلبية البشرية إلى ما يسميه الفيلسوف السلوفيني سلافوي جيجمك "حياة يمكن التخليص منها". لا مكان لها في عملية الإنتاج، وبالتالي لا معنى لوجودها، الذي يعد عبئاً على النظام.

من منظور مختلف، يطرح البعض مخاطر التطور التكنولوجي على أنها وجودية بامتياز، حيث يرى، على سبيل المثال، عالم الفيزياء النظرية، ستيفن هوكينغ، أن البشرية عليها أن تتجنبه للخطر الذي بات يشكله الذكاء الاصطناعي على وجودها. وفي حين تبدو تحذيرات هوكينغ كأنها تأتي من أفلام الخيال العلمي، إلا أن عام 2016، كما كتب الكس هيرن في جريدة "ذا غارديان" منذ شهر، كان بمثابة نقطة تحول في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أصبح يستخدم الذكاء الاصطناعي في تطبيقات وبرامج عديدة تنتجها شركات كابل وغوغل وأمازون الخ. كما أن العام الماضي شهد اختبارات عديدة مع روبوتات أظهرت أنواعاً من

انتشر مفهوم «شيوعية الرفاهية» في السنوات الأخيرة، وتحديداً بعد انفجار الأزمة العالمية عام 2008 التي لم تتمكن الرأسمالية حتى اليوم من التعافي منها. هذا المفهوم بني على فكرة أن التطور التقني (التطور التكنولوجي ومجال المهارات والآليات المرتبطة به) يمكن أن يشكك أداة تحرر للبشرية من أغلال رأس المال، إذا لم يسخر لمراكمة الربح، إذ يفضي تدريجاً إلى استبدال القوة العاملة البشرية بالآلات والأنظمة الخوارزمية، ويعيش البشر في نعمة ما تنتجه الآلات



تطور التكنولوجيا اسرم من الثقافة التي من المفترض أن تنتهي إليها (غلاف رواية «نحن» ليغزبي زاميات)

تقرير

أكبر هبة في تاريخ AUB من مؤسسة سمعان

سمعان» إلى الجامعة الأميركية في بيروت، في كانون الأول الماضي، لإطلاق اسم الراحل طانوس وثرنا سمعان على مركز جراحة العيادات الخارجية في المركز الطبي التابع للجامعة.

ومارون سمعان، عضو مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت، من عمالقة صناعة النفط في العالم. بدأت رحلته مع النجاح منذ سنين الدراسة حين حاز المرتبة الأولى على مستوى لبنان في شهادة البكالوريا عن فئة الرياضيات والعلوم عام 1973. درس الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأميركية وتخرج منها عام 1977. عمل مع شركة اتحاد المقاولين العالمية لمدة 13 عاماً، وفي أوائل التسعينيات من القرن الماضي أسس وشريكه أيمن أصفري شركة «بتروفاك» المزود العالمي لمرافق خدمات النفط والغاز والتي تمتد أعمالها من مشارق الأرض إلى مغاربها وتوظف الآلاف.

وهو أسس عام 2010 مؤسسة سمعان لدعم الأنشطة الخيرية في مجال التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية.

أجيال تعزز ما يحتاج إليه لبنان والشرق الأوسط... والأمل بأن تتوقف قوافل عقول لبنان الشابة عن الترحال في شتى أنحاء الأرض".

الهيئة الجديدة تضاف إلى هبة بقيمة عشرة ملايين دولار قَدّمتها «مؤسسة سمعان» لجامعة بيروت، في كانون الثاني 2017. هبة بقيمة 650 مليون دولار إلى 650 مليوناً بنتيجة الحصول على هبتين رئيسيتين: الهيئة الأكبر في تاريخ الجامعة من «مؤسسة سمعان»، وهبة أخرى من متبرع رئيسي آخر لم يذكر اسمه. وتخللت الاحتفال كلمة ألقاها نور

مارون سمعان، نيابة عن والدها، عبّرت فيها عن أملها بأن تخطط الجامعة التي تخرج منها، والكلية التي منحته شهادتها، بمناهجها ومشاريعها المستقبلية لمواكبة العصر، لقرن آخر من العطاء وتخريج

تلقت الجامعة الأميركية في بيروت أكبر هبة منذ تأسيسها من مؤسسة سمعان لإطلاق اسم مارون سمعان على كلية الهندسة والعمارة في الجامعة وتحويلها إلى كلية مارون سمعان للهندسة والعمارة.

وأعلن رئيس الجامعة في بيروت فضلو خوري عن الهيئة التي لم تُذكر قيمتها خلال إطلاق AUB حملة «بكل جرأة: سعياً إلى الريادة والابتكار والخدمة»، وهي الحملة الأضخم من نوعها في تاريخ الجامعة وأي مؤسسة أخرى في المنطقة. وتهدف الحملة، بحسب خوري، إلى تأمين التعليم "الأعداد أكبر من أي وقت مضى من الطلاب الجديين الذين لا يستطيعون تحلّل نفقات التعليم لدينا، وحتى نتمكن من تلبية حاجة مجتمعنا الماسّة إلى الابتكار وريادة الأعمال التي تشتد الحاجة إليها مرة أخرى في مجتمعنا، وحتى نتمكن من خدمة أعداد أكبر من مواطنينا المحتاجين وغير المقتدرين".

بعد الافتتاح، أعلن رئيس مجلس الأمناء فليبي خوري موافقة الأمناء على رفع هدف الحملة من 500

